

## تفسير ابن كثير

رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ

( رب المشرقين ورب المغربين ) يعني مشرقى الصيف والشتاء ، ومغربى الصيف والشتاء

. وقال في الآية الأخرى : ( فلا أقسم برب المشارق والمغارب ) [ المعارج : 40 ] ،

وذلك باختلاف مطالع الشمس وتنقلها في كل يوم ، وبروزها منه إلى الناس . وقال في

الآية الأخرى : ( رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلاً ) [ المزمل : 9 ] .

وهذا المراد منه جنس المشارق والمغارب ، ولما كان في اختلاف هذه المشارق

والمغارب مصالح للخلق من الجن والإنس